

خَيْرُ الْمَدِينَةِ

تيزار



ماذا فعلت؟ ماذا قالت لها؟
لتحضرنا شكرًا وحبًا وتقديرًا
القادرة على خلق ثورة مشاعر
هذه الحاجة.. هي بنت من بنات
هذه المدينة الطاهرة



«الأدلاء»

تاريخ في خدمة الحجاج



الإسناد المتكامل
Al-Esnad Al-Mutakamel

- بدأت بأشخاص وعائلات ومن بعد هيئة لها ضوابط
- تحولت من العمل الفردي إلى الجماعي عام 1405
- خدمات للاحتفاء بالحاج من قدومه للمدينة حتى المغادرة



وزارة الحج والعمرة
أمانة - إبداع - استدامة



الأدلاء بالمدينة المنورة محددًا ضوابط ممارسة الدليل، وأقر النظام انتخاب هيئة الأدلاء من عشرة أشخاص وترتبط في منظومة عملها بحاكم المدينة المنورة.

ويمثل عام 1405 عاما فارقا في منظومة عمل الأدلاء، حيث صدر الأمر القاضي بإنشاء المؤسسة الأهلية للأدلاء بالمدينة المنورة الذي حول العمل الفردي إلى عمل جماعي.

ومع تغير المحطات الزمنية للأدلاء، لم تتغير المهام التي كانت تدور في فلك تقديم الخدمات للحجاج منذ الوصول إلى المدينة حتى للمغادرة، وتزويدهم بالمعلومات الوافية المتصلة بالزيارة، وإسكانهم، والإشراف على راحتهم، ومتابعة الحالة الصحية للحجاج وتقديم الخدمات لهم في مستشفيات المدينة المنورة على مدار الساعة.

للمسجد النبوي الشريف، ومن ثم ظهرت عائلات اشتهرت بخدمة الحجاج والزوار تتمتع جميعها بسمعة طيبة ومعرفة بلغة الزوار. وفي عام 1356 هـ، ظهر نظام هيئة

حملها أشخاص من أهل المدينة مشهود لهم بالورع والأمانة والصلاح، أكثرهم من العلماء والوجهاء، يقومون على خدمة الحجاج وإرشادهم في زيارتهم



من العمل الفردي الطوعي إلى العمل المؤسسي المنظم، قطعت «الأدلاء» رحلة طويلة تغيرت فيها نظم العمل واستراتيجياته والأطر المعمول بها، ولكن بقيت القواعد المتمثلة في ضيافة الحجاج والاحتفاء بهم، وتقديم أرقى فصول الخدمة والإرشاد، وتلبية حاجياتهم منذ قدومهم إلى المدينة المنورة، واصطحبهم إلى المعالم ومواقع التاريخ الإسلامي، ثوابت لم تتغير ولم تتبدل.

مراحل ومحطات قطعها «الإدلاء» عبر تاريخها، كان المحفز وراءها الرغبة في مواكبة الأعداد المتزايدة لضيوف الرحمن من زوار المدينة المنورة، والسعي لخدمتهم وتنظيم شؤونهم وتأمين الراحة لهم. وكانت «الإدلاء» قد بدأت بمهام

تواريخ في رحلة «الأدلاء»

- 1365 اعتماد نظام هيئة الأدلاء
- 1399 الموافقة على إقامة مؤسسات لخدمات الحجاج
- 1405 إنشاء المؤسسة الأهلية التجريبية للأدلاء
- 1428 تثبيت مؤسسات أرباب الطوائف وإلغاء الصفة التجريبية
- 1440 تحولت الأدلاء من مؤسسة إلى شركة

أبرز مهام الأدلاء

- تقديم كافة الخدمات للحجاج منذ الوصول إلى المدينة
- تزويد الحجاج بالمعلومات الوافية المتصلة بالزيارة
- إسكان ضيوف الرحمن والإشراف على راحتهم
- تفعيل عمل المكاتب الميدانية لرصد حاجياتهم
- متابعة الحالة الصحية للحجاج
- تقديم الخدمات لهم في مستشفيات المدينة



عبدالمحسن الحربي ذراع للخير في المدينة



المشرف العام على
مبادرة خير المدينة

رئيس مجلس
الجمعيات الأهلية

أمين عام جمعية
تكافل الخيرية

ليجعل للوقف أثرا يعيش مدى الحياة، وتنعم بريعه أعلى الشرائح.

لم يتوقف حراك عبدالمحسن الحربي عند محطة واحدة، بل أثرى -بفكره وعطائه- مجلس الجمعيات الأهلية، وساهم في صناعة عمل مؤسسي منظم له ركائزه وأهدافه، استنفر حمية الجمعيات الأهلية لرفع مستوى التنسيق والتناغم، وعزز لتواجدها في كل المحافل، وحفزها لسباق خدمي طويل لا يعرف صافرة النهاية.

من تكافل، ووقف نخيل الأيتام، والجمعيات الأهلية وأثرها الخدمي، أكمل الحربي عقد الثقة بالإشراف على مبادرة «خير المدينة»، ليعيش مع الخير محطة أخرى، بعنوان جديد يثبت فيه الكفاءة والقدرة على صناعة منظومة عملية متكاملة، تتشارك فيها كل قطاعات المدينة لخدمة الأهالي والزوار.

عبدالمحسن الحربي (ابن المدينة المنورة، وذراعها الخيري) عرف كيف يصنع رحلة شريفة عامرة بالنجاحات، أدرك عظم الهدف، وركض ولا يزال يركض من أجل بلوغه.

الخير فرس الحياة الرابع، من امتطى صهوته فاز وبلغ ما تمنى.. هذا هو عبدالمحسن الحربي.

حاز الثقة، وفاز بالحب، وصنع السيرة؛ لأنه جعل من الخير محورا رئيسيا في رحلته، ابتكر من أجله، وراهن على إنمائه حتى بات ذراعا قويا من أذرع الخير في المدينة، صديق الأيتام وحببيهم، لم يهب لهم الحب رحمات كلامية، بل مهد لهم طرق الحياة الكريمة -دخلا وعلاجًا وتعلِيمًا ومسكنًا.

ومع السيرة التي عطرت مشوار عبدالمحسن بن معيض الحربي أمين جمعية تكافل الخيرية، والتصاق اسمه بمعظم محافل الخير -على اختلافها- التي عاشت وطال أثرها وحصادها للمجتمع المدني.

آمن الحربي بأن وجوه الخير تحاكي النخيل -شكلا وحصادا- تحتاج لمن يتعهد بها ويرعاها ويسقيها حتى تكبر وتهب لنا الظل والثمر؛ لذا عاش للخير، ومع الخير، مستحدثا للفوز بغنائمه طرقا ومسالك ابتكارية وغير معهودة.

حاز ثقة أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان، وأشرف على مشروع وقف النخيل لرعاية الأيتام، والذي يوفر دخلا مستداما لأيتام المدينة جيران الرسول، صنع جسورا تواصلية بين المتبرع والمستفيد،



مسجد عاتكة قصة أول جمعة في المدينة

- لقب بدرّة الوادي لوقوعه في بطن وادي رانونا
- يحكي الأيام الأولى لوصول الرسول إلى المدينة المنورة
- التوسعة رفعت طاقته الاستيعابية من 70 إلى 650 مصليا



يستحوذ مسجد عاتكة، أو مسجد الجمعة، بالمدينة المنورة على مساحة كبيرة في سجل التاريخ، حيث يروي المسجد لزواره قصة أول صلاة جمعة في المدينة المنورة، ويحكي حكاية الأيام الأولى لوصول الرسول الكريم إلى المدينة المنورة مهاجرا من مكة المكرمة.

وتوثق المصادر مكانة المسجد التاريخية، مؤكدة أن الرسول الكريم عندما هاجر من مكة إلى المدينة المنورة أقام في قباء أربعة أيام، ثم خرج متوجها إلى المدينة المنورة، وعلى مقربة من محل إقامته بقباء أدركته صلاة الجمعة فصلاها في بطن وادي الرانونا، وقد حدد المكان الذي صلى فيه الجمعة، وسمي بعد ذلك بمسجد الجمعة.

يقع مسجد الجمعة وسط بساتين في منطقة مسجد قباء، وأطلق عليه -سابقا- مسجد الوادي؛ لأنه يقع في بطن وادي رانونا.

ويحرص الحجاج على زيارة مسجد عاتكة، الواقع جنوب غربي المدينة المنورة؛ لعظم ذكرياته، وكان المسجد قد حظي بالاهتمام لمكانته التاريخية، حيث تم هدمه وإعادة بنائه وتوسعته عام ألف وأربعمائة وتسعة، وفق نسق معماري راقٍ لترتفع طاقته الاستيعابية من 70 إلى 650 مصليا.

ماذا تعرف عنه؟

- يقع جنوب غربي المدينة
- يبعد عن المسجد النبوي 2300 متر
- يبلغ طوله 8 أمتار ويتسع لـ 650 مصليا
- يحوي منارة رفيعة وقبة رئيسية تتوسط ساحته
- 4 قباب صغيرة تتوزع في جنباته

أبرز أسمائه

- مسجد عاتكة
- مسجد الوادي
- مسجد الجمعة
- مسجد القبيص





توصيات في لقاء «شؤون المسجد النبوي» والوفود الإعلامية

مهام «الاتصال والشؤون الإعلامية»



إثراء أواصر التعاون مع كافة الإعلاميين



تزويد الإعلاميين بما يحتاجونه من معلومات



تقارير عن المسجد النبوي والخدمات المقدمة فيه



توعية ضيوف الرحمن قبل وصولهم للمسجد النبوي



بيان مواقع الخدمات وكيفية الاستفادة منها



نشر رسالة الحرمين ونقل الصورة الصحيحة عن الخدمات



موضوعية وأمانة النقل للجهود المبذولة في الحج



بيان التسهيلات التي تم توفيرها للحجاج لأداء مناسكهم



عن المسجد النبوي والخدمات المقدمة فيه، بالإضافة للمساهمة في توعية ضيوف الرحمن قبل وصولهم للمسجد النبوي بما يجب عليهم فعله، وكذلك التعرف على مواقع الخدمات وكيفية الاستفادة منها؛ لتيسير رحلة الحج وإثراء تجربتهم في المسجد النبوي. كما تم عرض فيلم تعريفى لكوكبة من الإعلاميين الإندونيسيين عن جهود المملكة في خدمة المسجد النبوي وزائريه.

مناسكهم بيسر وسهولة. وكان الدكتور الأسمرى قد التقى الوفد الإعلامي للبعثة الإندونيسية القادم لأداء مناسك الحج لهذا العام ١٤٤٤هـ، مؤكدا حرص الوكالة على إثراء أواصر التعاون مع كافة الإعلاميين القادمين للحج، ومبيناً أن وكالة الرئاسة للاتصال والشؤون الإعلامية لا تدخر جهداً في الاستجابة للإعلاميين وتزويدهم بما يحتاجونه من معلومات وأخبار

دعا وكيل الرئيس العام للاتصال والشؤون الإعلامية الدكتور سعد بن علي الأسمرى، خلال لقائه أولى الوفود الإعلامية، بضرورة نشر رسالة الحرمين ونقل الصورة الصحيحة عن الخدمات المقدمة في حج 44 بأمانة وموضوعية، وإظهار التسهيلات التي تم توفيرها ليؤدي الحجاج



التجارة تراقب... المواطنن يطمئن



7 آلاف
زيارة
ميدانية
على
منافذ
البيع



مراقبة
المحال
التي
تمارس
التخفيضات
بلا تراخيص

أهداف الخطة الموسمية

- متابعة توافر المواد الغذائية والتموينية الأساسية
- التأكد من صلاحية السلع المعروضة للاستهلاك الآدمي
- مراقبة أسعار السلع الغذائية والتموينية ووفرته
- التحقق من تأمين مخزون كافي من السلع الغذائية
- متابعة محال بيع المعادن الثمينة والأحجار الكريمة
- متابعة ومراقبة مراكز الخدمة في محطات الوقود
- مراقبة المحال التي تمارس التخفيضات بلا تراخيص
- متابعة المخابز والمصانع المنتجة للخبز بأنواعه

أرقام في المراقبة

- 6748 زيارة ميدانية على منافذ البيع
- 1872 بلاغا تمت مباشرته
- 301 مخالفة فورية على المنشآت التجارية
- 5702 منتج مخالف تمت مصادرته



تكتف وزارة التجارة، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، جولاتها التفتيشية على أسواق المدينة المنورة؛ لمتابعة توافر السلع، والتأكد من صلاحيتها، والوقوف على مدى التزام المنشآت التجارية بأنظمة حماية المستهلك. وكانت «التجارة» قد فعلت خطتها في موسم حج 44؛ رغبة في إيجاد بيئة تجارية خالية من البضائع المغشوشة والمقلدة والمخالفة للمواصفات.



لتحفظ فلذات أكبادنا

- الأطفال التائهون محور رئيسي في مبادرات 3 قطاعات
- أساور في أيادي الصغار تحوي معلومات تعريفية وافية
- قوافل نسائية تتحرك في ساحات الحرم لإرشاد التائهين

3

قطاعات
وهدف واحد

تعليم
المدينة

وزارة
الشؤون
الإسلامية

وكالة شؤون
المسجد
النبي



تحمل معلومات وافية عنهم حتى يسهل التعرف على أولياء أمورهم. الحفاظ على الأطفال كان الهدف الأسمى الذي اتفقت عليه قطاعات التعليم وشؤون المسجد النبوي ووزارة الشؤون الإسلامية، وهي ترسم مبادراتها النوعية ذات الأثر النافع، حيث أولى الكل وضع الأطفال أولوية في مشوار الخدمة. يذكر أن حراكا خدميا يقوم به أحد عشر قطاعا في المدينة المنورة انتقلت مبادراتها من حيز التخطيط إلى ميدان التطبيق، لتحديث أثرا ينعم بحصاده الحجاج من زوار المدينة المنورة.

ساحات المسجد النبوي، وحمل التائه منهم إلى مراكز الأطفال التائهين لتقديم الرعاية لهم، فيما سارت وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي على نفس النهج الإرشادي، بإطلاق مبادرة خدمة الأطفال التائهين وتوصيلهم إلى مراكز الأطفال التائهين. ومع مبادرتي التعليم وشؤون المسجد النبوي اللتين اتفقتا -مكانا وهدفا، جاءت مبادرة وزارة الشؤون الإسلامية لتغرد في نفس السرب بمبادرة تحت عنوان «لنحفظ فلذات كبدنا» التي يتم تنفيذها في محيط مسجد الميقات، وذلك بتوفير أساور في أيدي الأطفال

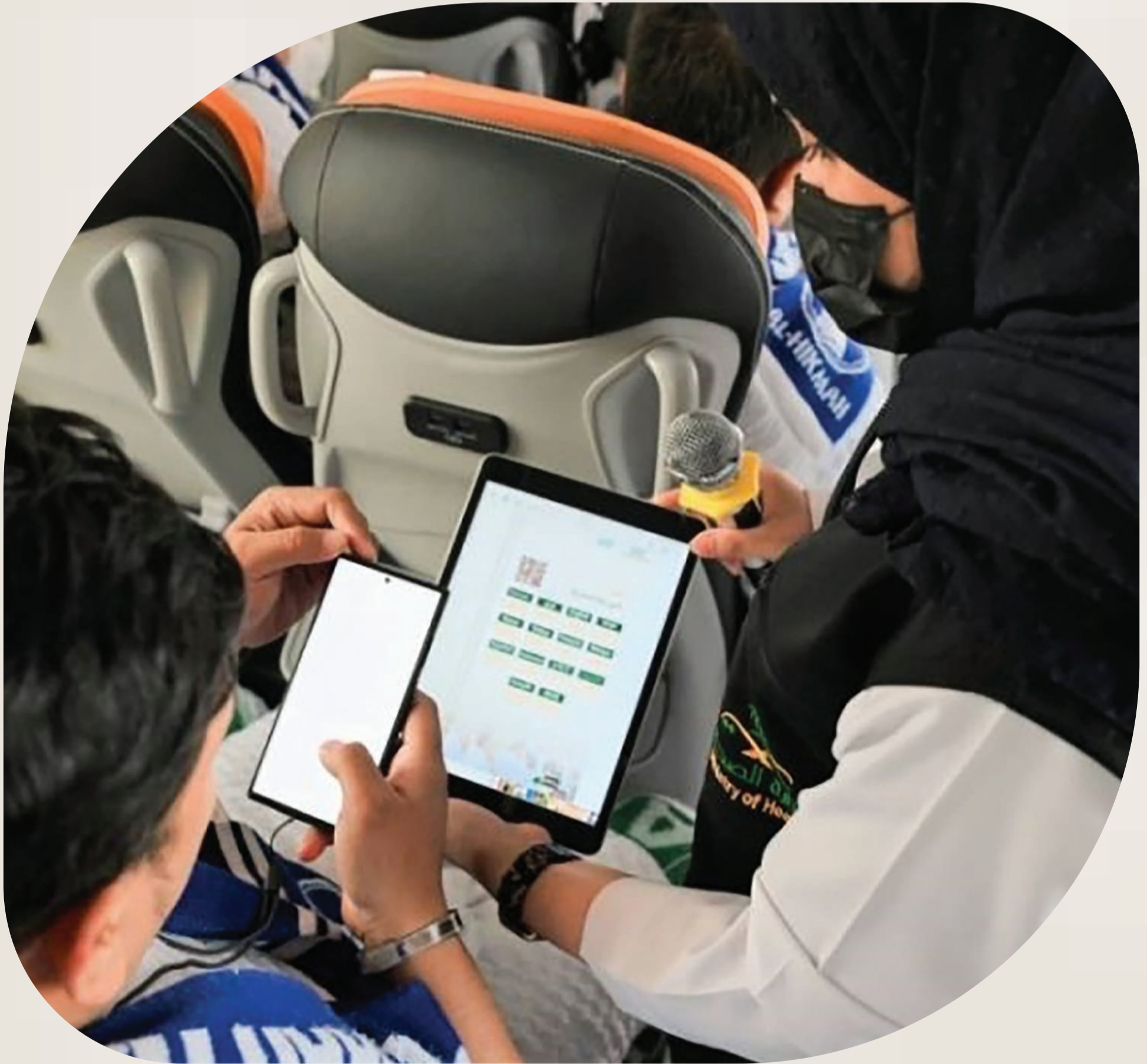
رغم اختلاف عناوين المبادرات وأعدادها بين القطاعات العاملة خلال موسم حج 44، اتفق كل من تعليم المدينة، ووكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي، ووزارة الشؤون الإسلامية، على مبادرة نوعية واحدة تدور في فلك إرشاد الأطفال التائهين، واستحدثت كل واحدة طرقا ابتكارية تحول بين الأطفال وبين الفقد والضياع. حرصت «تعليم المدينة» على استنفار قوافل من الفرق النسائية المؤهلة لتقوم بمهمة الحفاظ على الأطفال وإرشادهم داخل



في المنافذ والمساجد وحافلات الترددي

التجمع: 134 ألف حاج

يستفيدون من خدمات التوعية



- الإسعافات الأولية
- ضربات الشمس
- الإجهاد الحراري والجفاف
- التسمم الغذائي
- النظافة الشخصية
- التزامم والسقوط

أبرز خدمات التوعية

الغذائي وآليات تلافئها، كما انعطفت التوعية إلى النظافة الشخصية والتزامم والسقوط وغيرها من المحاور المهمة. وكان التجمع قد قدم خدماته في أماكن محورية؛ كمنافذ القدوم وحافلات النقل الترددي والفنادق ودور الإيواء والمساجد وغيرها؛ رغبة منه في تعظيم أثر خدماته.



استفاد أكثر من 134 ألف حاج من مبادرات التوعية الصحية بالمدينة-وفقا للتجمع الصحي، ودارت خدمات التوعية في محاور الإسعافات الأولية وبيان أخطار ضربات الشمس والإجهاد الحراري والجفاف والتسمم



تفعيلا لمبادرة شؤون المسجد النبوي

حافظات أنيقة لزمزم احتفاء بالزوار



تيزار

تتحرك وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي، من مقر إدارة الخدمات الاجتماعية، بتوزيع ماء زمزم على زوار المسجد النبوي في كافة الأماكن التي تشهد توافدا من ضيوف الرحمن في حج 44؛ تفعيلا لمبادرتها الرامية لتوفير مياه زمزم للزائرين، وتحرص الوكالة على تقديم ماء زمزم في حافظات أنيقة؛ احتفاء وتقديرا منها لمكانة الزائر وقيمه.

وتستمر مبادرة توزيع ماء زمزم على زوار المسجد النبوي طوال موسم الحج، دون تحديد فترة زمنية بعينها، لعظم أثرها على الحجاج.

يذكر أن وكالة شؤون المسجد النبوي أطلقت، في موسم الحج، خمسا وعشرين مبادرة نوعية، بالتشارك مع «خير المدينة» لخدمة الزوار وإثراء تجربتهم.



بأكثر من 4 مليار ريال

حدائق وطرق دائرية جديدة في المدينة

مستهدفات المشاريع الجديدة



خلق وجهات
جديدة

تعزيز جودة
الحياة للأهالي
والزوار

زيادة الغطاء
النباتي

تحسين المشهد
البصري

مد مساحة
التنمية

تحفيز
النمو
الاقتصادي

تحقق قفزة على صعيد التنمية وتخلق وجهات جديدة
تساهم في تسهيل الحركة المرورية وزيادة الغطاء النباتي
تحفز النمو الاقتصادي وتحسن المشهد البصري للمدينة

المليون متر مربع لكل حديقة، شمال وشرق وغرب المدينة المنورة. يذكر أن المدينة المنورة تشهد -في هذه الآونة- تنفيذ عدد من المشاريع الرائدة، منها ما يمس القطاع التعليمي والصحي والسكني والخدمي والفندقي أيضا، مما يرهص بتغيير ملموس في ملامحها خلال السنوات القادمة، وتتحرك أغلب المشاريع المنجزة والمخطط لإنجازها في فلك خدمة المواطنين والزائر على السواء.

وتتميز المشاريع الجديدة بالتنوع، ما بين الخدمية التي تسهل -بدورها- الحركة المرورية، وأخرى تعزز جودة العيش وتثري المشهد البصري من خلال زيادة الغطاء النباتي، الأمر الذي يترد إيجابا على أهل المدينة وزوارها. وكان أمين المدينة المنورة المهندس فهد البليهشي رئيس هيئة تطوير المدينة المنورة قد أعلن، أبريل 2023، عن توقيع عقود إنشاء 4 حدائق مركزية بمساحة تتجاوز

تتأهب المدينة المنورة للبدء في تنفيذ مشروعات حدائق كبرى وطرق دائرية جديدة بكلفة 4 مليارات ريال، وتستهدف المشاريع -على اختلافها- تحقيق قفزة نوعية على صعيد التنمية، وزيادة الغطاء النباتي، وتعزيز جودة الحياة للأهالي والزوار، وخلق وجهات جديدة.



«سكّر» تقدم خدماتها لضيوف الرحمن



تقدم عيادة الكشف المتنقلة التابعة لجمعية المدينة المنورة الخيرية (سكّر) خدماتها لضيوف الرحمن من زوار المسجد النبوي، وذلك بإجراء فحوصات السكر العشوائي والتراكمي، وتصوير شبكية العين، وتوزيع أشرطة وأجهزة قياس السكر. يذكر أن عيادة سكّر تستحوذ على أجهزة حديثة وكوادر طبية وتمريضية مؤهلة.



خدمات «سكّر»

- إجراء فحص السكر
- العشوائي والتراكمي
- تصوير شبكية العين
- توزيع أشرطة وأجهزة قياس السكر





رئيس التحرير

عبدالمحسن البدراني

نائب رئيس التحرير

ماجد الصقيري

المدير العام

علي الحربي